

لكن السن لا يتجلى في التواصل عبر الشبكات الرقمية: فما تبعات ذلك لعملية الاتصال في السياق الحالي والمستقبلي؟ ولماذا نلاحظ أن مهاتنا وجدّاتنا اللواتي أبدعن في ابتكار الأشكال الهندسية والألوان في الزرابي وأواني الفخار التي كن يصنعنها يقفن اليوم عاجزات عن فهم دلالة الأشكال والألوان التي تطفح بها وسائل الاتصال الجماهيري أو الميديا الجديدة؟ إن أجدادنا وآباءنا الذين سرحوا بخيالهم في رسم الأشكال المختلفة بألوان متعددة ومتباينة علنا لمُصَوِّغات الفضية يعانون اليوم العجز ذاتها في فهم رموز العلامات المرئية التي ترفد الخطاب السمعي - البصري في مختلف الوسائط الاتصالية. بشكلًا لِيُطَوِّرَ الاتصال وترقيته؟